المعرفة بنموذج الاستجابة للتدخل المبكر ومعوقات تطبيقه

(دراسة مقارنة بين مشرفي صعوبات التعلم ومشرفي الصفوف الأولية

)

إعداد الباحثة:

بيان حمدي الجهني

المشرف: د.

وليد عاطف الصياد

إصدار فبراير لسنة ٢٠١٩م

شعبة الدراسات النفسية والاجتماعية

.

المحتويات:

مقدمة:
أهمية الموضوع:
الدراسات السابقة:
إشكالية البحث:
أهداف البحث:
(١) من هم المشرفون على العملية التعليمية.
(٢) تعيين ذوي الصعوبات التعليمية وخصائصهم.
(٣) أنواع الصعوبات.
(٤) كيفية التغلب على الصعوبات التعليمية.
(٥) الصعوبات التي تواجهها المعلمات مع التلاميذ ذوي الإعاقة.
(٦) كيفية تدريس صعوبات التعلم.
(٧) المدارس المتخصصة.
(٨) استراتيجيات تدريس صعوبات التعلم.
(٩) نموذج الاستجابة للتدخل لذوي صعوبات التعلم.
النتائج والتوصيات:
المصادر والمراجع:

مقدمة:

تتنوع حالات ذوي الاحتياجات الخاصة ما بين غير القادرين على النطق والكلام، وبين فاقدي السمع والبصر، هذا فضلا عن أصحاب الإعاقة في الأطراف، وأصحاب الإعاقة الذهنية –المتوحدين.

وهؤلاء جميعا لهم الحق في الحياة مثلهم مثل الأسوياء رغم ظروف الإعاقة ودرجتها، ولكن كيف تندمج تلك الفئات مع المجتمعات السوية، وكيف يستوعب الأسوياء ذوي الاحتياجات الخاصة في سياق الحياة اليومية وعلى مدى العمر. فقط يجب أن يتوفر لهؤلاء جميعا البيئة والظروف المناسبة

لتعويض النقائص التي أحدثتها الإعاقة من خلال العمليات الحياتية في التعليم والرياضة والترويح والعمل.

ويعد الأطفال المعاقين في سن التعليم (حتى سن الثامنة عشر) من ذوي الاحتياجات الخاصة شريحة هامة يجب إدماجهم في عمليات التعليم من خلال ظروف وبيئة تعلم مناسبة يتوفر بها تجهيزات مناسبة تيسر عليهم تلقي المعرفة ومهارات اكتسابها ذاتيا مثل أقرانهم الأسوياء، حتى تعينهم في النهاية من الاندماج في المجتمع الذين يعيشون فيه ابتداء من الأسرة والجوار المجتمعي.

أهمية الموضوع:

أشارت الدراسات إلى أن هناك ٢٠% من مجموع الأطفال في العالم ممن يعانون من أحد أشكال صعوبات التعلم، و١٠% من مجموع الأطفال ممن يعانون بما يعرف بعسر القراءة، مما يعيق تقدمّهم في الدراسة ويؤثّر على نفسيتهم نظراً لشعورهم بأنهم أقل من الأطفال العاديين[١].

ينطلق أهمية الموضوع من ضرورة إدماج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، وممارسة حقوقهم في حياة مناسبة من خلال إكسابهم المعرفة والتعليم والمهارات التي تعينهم على ذلك. وخاصة إذا عرفنا أن ٢٣ مليون تلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في العالم الثالث مستبعدون من الدراسة تمامًا[٢].

الدراسات السابقة:

توجد دراسات سابقة عديدة عن صعوبات التعلم لدى الطلاب في المراحل، تختلف منطلقاتها ومستهدفاتها، طبقت في الدول العربية عامة وفي المملة العربية السعودية أيضا، تذكر منها النماذج التالية:

١كيفية تدريس صعوبات التعلم – موسوعة وزي وزي، متاح على:
https://weziwezi.com/%D9%83%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9

٢تحديات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس بريطانيا، الشرق الأوسط الاثنين – شهر ربيع الأول ١٤٣٨ هـ –٢٦ ديسمبر ٢٠١٦ م متاح على: .
.../https://aawsat.com

٢ عتين، عائشة عبد الرحمن علي، دور مشرفات صعوبات التعلم في تطوير برامج صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية جامعة الزقازيق –كلية علوم الإعاقة والتأهيل –مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية| أبريل،**2016**

- دراسة "عتين"[٣] عن " دور مشرفات صعوبات التعلم في تطوير برامج صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية " ستهدف البحث التعرف دور المشرفات التربويات في تطوير برامج صعوبات التعلم، ودور المشرفات التربويات في تطوير برامج صعوبات التعلم في ضوء عدد من المتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة وعدد الدورات. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لملائمة هذا المنهج لهذا النوع من الدراسات والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع وتهتم بوصفها وصفاً دقيقاً. وتوصل البحث إلى العديد من النتائج نوجزها فيما يلي : أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على سبل تفعيل دور المشرفات التربويات في تطوير برامج صعوبات التعلم، تتمثل في السبل التالية : (أ) حث المعلمات على استخدام طرق تدريس متنوعة مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم وتشجيع المعلمات على توعية أفراد المجتمع بصعوبات التعلم تقديم نماذج للإنجازات الإبداعية لزميلاتهن ذوات الخبرة كما ساهمت في خلق جو من التعاون بين معلمات الصف العادي ومعلمات غرفة المصادر (ب) رفع الاحتياج الفعلي لمعلمات صعوبات التعلم للوزارة، وتشجيع المعلمات على تطوير الأنشطة اللاصفية، ومتابعة تنفيذ التوصيات النهائية التي تكتبها المشرفات.
- دراسة "القبطان"٤ عن " بعض الاضطرابات النفسيةَ لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة مسقط "، وانتهت إلى النتائج والتوصيات التالية؛ الكشف المبكر عن مدى انتشار صعوبات التعلم والاضطرابات النفسية، والاهتمام بالرعاية النفسية لهم لتأهيلهم وتدربهم لمواجهة ضغوط الحياة، حثهم على المشاركة والتفاعل في المناقشات الجماعية داخل قاعات الدراسة أو الندوات العامة والأنشطة المدرسية، تزويد المدارس بالجانب الارشادي النفسي إلى جانب معلمي ومعلمات ذوي صعوبات التعلم، والتركيز على دور الأسرة في الرعاية

---

٣ القبطان، جنان بنت عبد اللطيف بن عبد الله، بعض الاضطرابات النفسيةَ لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة مسقط، كلية الآداب والعلوم، جامعة مسقط، ٢٠١٠-٢٠١١، ص ١١٨.

والوقايـة والإرشـاد، تحديـد الخصـائص النفسـية التـي يعـاني منهـا ذوي صعوبات التعلم، وإعداد برامج ارشادية وتوعوية مناسبة لأولياء أمور الطلبة من ذوي صعوبات التعلم المضطربين نفسيا تساعدهم، وتوفير طاقم من المرشدات النفسيات لمتابعة الإناث التي تعاني من اضطرابات نفسية.

إشكالية البحث:

يدور إشكالية البحث حول تحديد الفروقات بين مشرفي صعوبات التعلم ومشرفي الصفوف الأولية والمهام المضافة التي يتحملها من يقوم بتعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالمقارنة بمن يقومون بتعليم أقرانهم في التعليم الأولي (الابتدائي).

أهداف البحث:

يرنو البحث نحو تحقيق عدة مستهدفات معرفية وتطبيقية وفقا للإمكانات المتاحة، ونذكر منها ممن تضمنته الدعوة لمؤتمر التربية الخاصة وصعوبات التعلم[٥] مثل:

أ- الكشف عن مواهب واستعدادات وقدرات كل طفل واستثمار كل ما يمكن استثماره منها.

ب- تحديد الاحتياجات التربوية والتأهيلية لكل طفل.

ت- استخدام الوسائل والمعينات المناسبة التي تمكن ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بمختلف فئاتهم من تنمية قدراتهم وإمكاناتهم بما يتلاءم مع استعداداتهم.

ث- تنمية وتدريب الحواس المتبقية لدى ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة للاستفادة منها في اكتساب الخبرات المتنوعة والمعارف المختلفة.

ج- نشر الوعي بين أبناء المجتمع بالعوق، وأنواعه، ومجالاته، ومسبباته، وطرق التغلب عليه أو الحد من آثاره السلبية.

ح- تهيئة المدارس لتلبية الاحتياجات الأساسية للأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بما يتطلبه ذلك من إجراء التعديلات البيئية الضرورية.

---

[٥] المزمع عقده بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية بين ١٨-٢١ مارس ٢٠١٩(١١-١٤ رجب ١٤٤٠هـ)

خ- توفير الاستقرار والرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية التي تساعد ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة على التكيف في المجتمع الذي يعيشون فيه تكيفا يشعرهم بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات تجاه هذا المجتمع.

(ا) من هم المشرفون على العملية التعليمية

(١) من هم المشرفون على العملية التعليمية

تشترك في العملية التعليميّة سواء في التعليم بالصفوف الأولية أو التعليم لذوي الصعوبات مجموعة من العناصر المشتركة، تتمثل في المعلمين ومدراء المدارس والتلاميذ. وقد يشتركون جزئيا في المواد التعليمية ولكن يختلفون بدرجة كبيرة في الأساليب التدريسية والمناهج المعتمدة التي قد تتغير جزئيا وفقا لخصوصية الطلاب المستهدفين بالتعليم.

وفي حالة التعليم لدى ذوي الصعوبات يمكن الاستعانة بالتربويين المتخصصين في توجيه الأساليب التدريسية بما يتوافق مع كل نوع من الصعوبة أو الاحتياج، وفي بعض الدول يشارك الآباء والأمهات في تطبيق البرامج الخاصة لأبنائهم.

كل هؤلاء يشكلون منظومة قد تخرج عن إطار المدرسة والفصول الدراسية؛ وفي بعض الدول كبريطانيا تقوم المجالس المحلية بالمشاركة في تزويد المدارس الخاصة (ذوي الصعوبات) بالاحتياجات والخدمات التي تعين على أداء مهماتها.

ولا ننسى دور وزارة التعليم في الإشراف على المدارس الخاصة والعادية وعلى البرامج الرسمية والخاصة في كل دول العالم.

(٢) تعيين ذوي الصعوبات التعليمية وخصائصهم

صنف الباحثون فئات ذوي الحاجات الخاصة إلى عشرة فئات[٦] تتمثل فيما يلي:

- المتفوقون عقليا.
- المعاقون بصريا.
- المعاقون سمعيا.
- المعاقون عقليا (ذهنيا).
- المعاقون بدنيا.
- المتأخرون دراسيا وبطيئو الكلام.
- فئة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية.
- فئة المضطربين سلوكيا وانفعاليا.
- فئة المضطربين انفعاليا واجتماعيا.
- الإجترايون(الأطفال الذاتويون).

أولا: كيفية تعيين ذوي الصعوبات التعليمية:

تبدأ العملية بالتعرف على هؤلاء التلاميذ الذين يحتاجون إلى خدمات تعليمية خاصة، سواء من سجلهم الطبي أو من حالات ضعف التحصيل الأكاديمي أو من الاحتياجات الخاصة الجسمانية، كضعف البصر أو السمع أو حالات العجز الأخرى.

تستخدم المدارس مع اللذين لا يتم التعرف على حالاتهم بالطريقة السابقة من خلال وسيلتين[٧]:

- الأولى هي مراقبة المعلم أو المعلمة، وملاحظة أن تحصيل هؤلاء أقل من المعتاد ومن غيرهم من التلاميذ الآخرين.

---

[٦] سليمان، عبد الرحمن سيد، سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة، الجزء الأول: ذوي الحاجات الخاصة (المفهوم والفئات)، مكتبة زهراء الشرق، ١٩٩٩، صص٢٧-١٧٩.

٧ تحديات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس بريطانيا، صحيفة الشرق الأوسط، متاح على:../https://aawsat.com

- أما الثاني فهو التدخل السريع لمعالجة أي جوانب نقص في التحصيل قد تحدث، وهو أسلوب متبع أكثر في المدارس الأميركية، ويتعامل مباشرة مع أي نقص في التحصيل حتى ولو كان هامشيً.

يتلقى التلميذ، ضمن أسلوب المراقبة، تعليمًا خاصًا يتناسب مع الصعوبات التحصيلية التي يعاني منها، أما أسلوب التدخل السريع فهو يحدد هؤلاء التلاميذ الذين يجدون صعوبة تحصيل في عامهم الأول للحصول على دعم إضافي، مثل المشاركة في فصول قراءة خاصة. وعلى أساس هذه المشاركة يتم تحديد ما إذا كان التلميذ يعاني من إعاقة تحصيل أكاديمي أم لا.

ثانيا: خصائص ذوي الصعوبات التعليمية:

الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم ليسوا بمجموعةٍ متجانسة وإنما كل واحد فيهم أو كل مجموعةٍ منهم يتشاركون بخصائص تختلف عن المصابين الآخرين، ومن خصائص صعوبات التعلم ما يأتي:[٨]

- انخفاض واضح في التحصيل الأكاديمي الأساسي المتمثل بالقراءة والكتابة والحساب.
- انخفاض القدرة على استقبال وفهم اللغة والتعبير عن النفس لفظياً.
- وجود مشاكل في القدرات الحركية.

(٣) أنواع الصعوبات

عددت المرجعيات التربوية صعوبات التعلم لتشمل؛ صعوبات الانتباه، وصعوبات الإدراك، وصعوبات الذاكرة، وصعوبات التفكير وصعوبات حل المشكلات[٩].

---

٨ كيفية تدريس صعوبات التعلم –موسوعة وزي وزي
https://weziwezi.com/%D9%83%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9

٨ ابراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف، المرجع في صعوبات التعلم" النمائية والأكاديمية، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠١٠، صص١٦٥–٢٨٢.

٩ الصعوبات التي تواجه المعلم في التدريس بواسطة: رزان صلاح – آخر تحديث: ٠٦:٣٥ ، ١٥ يناير ٢٠١٧ إقرأ المزيد على موضوع.كوم :
https://mawdoo3.com/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%B9%D9%88%D8%A8%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%8A_%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%AC%D9%87_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%85_%D9%81%D9%8A

تتعدد وتتنوع الصعوبات ومسئولية كل منها بين دول العالم وفي البيئات المختلفة، ويمكن تنميطها على النحو التالي:[١٠]

أولا: صعوبات تواجه المعلم في التدريس علاقة المعلم بالطلبة:

تتسم علاقة المعلم بالطلبة أحياناً بالتعقيد إلى حدٍما، وخاصة في المجتمعات النامية التي يقتصر فيها دور الطالب على كونه متلقي للمعلومة، ولا يشارك في اكتسابها.

ثانيا: صعوبات تتعلق بالطلبة:

تتمثّل في عدم وجود دافع واهتمام لدى الطلبة تجاه الدراسة، مما يؤثر سلباً في استفادتهم من المعارف والخبرات التي يطرحها المعلم خلال العملية التدريسية، وينتج عن ذلك عدم استجابة الطلبة للمثيرات المرتبطة بالعملية التدريسية، حيث إنّ ضعف انتباه الطلبة يؤثر سلباً في تحصيلهم الدراسي، وإدراكهم للمساقات التعليمية المختلفة، وبالتالي يعيق تحقيق المعلم للأهداف التي حددها.

ثالثا: صعوبات تتعلق بالبيئة الصفية:

توجد هذه الصعوبات نتيجة عدم وجود مُناخ تعليمي مناسب، وخاصة في ظل المرافق غير المناسبة للتدريس في المدرسة، وعدم توفر أجهزة التبريد والتدفئة اللازمة، ومعدات التدريس الأساسية من لوح التدريس، ومقاعد، ولوحات تعليميّة، وأجهزة مساندة وغيرها. أو نتيجة لوجود الصف ضمن بيئة محيطة تعج بالإزعاج والضوضاء وغيرها من مشتتات التركيز والانتباه .

رابعا: صعوبات إدارية وتنظيمية:

تتمثّل في عدم القدرة على إدارة وتنظيم الصف، وعدم القدرة على السيطرة على الطلبة، مما يؤدي إلى إضاعة الوقت المخصص للتدريس، وبالتالي يسبب فشل العملية التعليمية .

خامسا: ضعف الإمكانيات المادية:

يكون ذلك بوجود المدرسة ضمن بيئة فقيرة غير قادرة على تأمين الاحتياجات الأساسية التي تكفل نجاح العملية التدريسية، ابتداءً من المدرسين المؤهلين، انتقالاً إلى الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة التي تختصر الوقت

_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3

والجهد، وتسهل توصيل المعلومات والحقائق بصورة مشوقة ومثيرة، وبعيدة كل البُعد عن الملّل والضجر وبمعزل عن الأساليب التقليدية المنفرة.

سادسا: صعوبات تتعلق العصرية المُساعدة:

مما يجعله محصوراً ضمن قائمة ضيقة من الأساليب التدريسية القديمة التي باتت غير قادرة على تحقيق أهداف العملية التعليمية.

سابعا: ضعف المناهج:

تفتقر المناهج أحيانا للمعلومات اللازمة والضرورية لكافة المراحل التعليمية، كما أنّها تكون غير مناسبة لما توصل إليه العقل البشري من تطور، حيث نجد أنّ هذه المعلومات قديمة وبحاجة إلى تطوير وتعديل بما يناسب آخر الأبحاث والدراسات العلمية .

(٤) كيفية التغلب على الصعوبات التعليمية

تقع مسئولية التغلب على الصعوبات التعليمية التي تواجه الطلاب على أطراف متعددة داخل المدارس ومن خارجها، ويمكن أن نحصر الأدوار في ثلاثة جوانب؛ أولها يتعلق بالاتجاهات العامة، والثاني يختص بدور المدارس، وأخيرا دور المعلم.

(٤-١) الاتجاهات العامة:

تنصب كل الجهود على **الجوانب التالية:**

- يتلقى من لديهم صعوبات دعمًا إضافيًا فوريًا قبل دمجهم مع برامج التعليم العام. وقد يكون الدعم الخاص لهؤلاء التلاميذ على حساب أنشطة أخرى، مثل حصص الرياضة أو الموسيقى.
- تلجأ بعض المدارس إلى تربويين متخصصين من أجل وضع برامج خاصة تناسب احتياجات كل تلميذ، وتضع لهم أهدافًا تعليمية تلتزم بها المدرسة.
- يلزم القانون الفيدرالي بالولايات المتحدة كل المدارس بتوفير نظام تعليمي مجاني لكل الأطفال من سن ٣ سنوات إلى سن ٢١ عامًا، بغض النظر عن قدراتهم التعليمية، ويجعل القانون هذا الالتزام من المدارس شرطًا من أجل الحصول على التمويل الفيدرالي.

- يشارك الآباء والأمهات في جهد تأهيل ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، وذلك بالتعرف على قدرات أبنائهم وحاجاتهم واصطحابهم إلى جلسات العلاج الطبيعي أو التدريب على النطق السليم.

(٤-٢) دور المدارس:

تطبق المدارس كثيرًا من أساليب التعامل مع توفير الاحتياجات التعليمية الخاصة لمن يحتاجها من التلاميذ؛ ومن أهم هذه الأساليب:

- ✓ دمج التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة مع بقية التلاميذ، وخصوصًا في حالات الإعاقة البسيطة.
- ✓ يمكن تقديم الخدمات الخاصة لهؤلاء أثناء ساعات الدراسة أو بعدها. أحيانًا تكون حصص هذه الخدمات منفصلة عن الفصول العامة.
- ✓ وفي أحيان أخرى يتم تطبيق أسلوب عزل التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول منعزلة لبعض الوقت أو لكل الوقت، وتكون فرصة الاختلاط بالتلاميذ الآخرين خارج فصول الدراسة، مثل أوقات تناول الطعام[١١].

(٤-٣) دور المعلم:

يتبلور دور المعلم في معالجة صعوبات التعليم على النحو التالي[١٢]:

- يجب أن يكون التعليم منظماً وموجهاً حسب درجة الإعاقة، ومدى استجابة الطفل للتدريب.
- يجب أن يركز المعلم على تدريب الطالب أكاديمياً، وتحسين قدرة الطالب على الاستجابة للتدريب والتطوير .
- يجب أن يزود المعلم الطلاب بالفرص اللازمة لتحقيق النجاح، من خلال استمرارية التعليم وتحديد أهدافه.
- أن يتم تزويد الطلاب بالتغذية الراجعة من قبل المعلم، حتى تتحسن استجابتهم وقدرتهم على التقدم .

---

١١ تحديات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس بريطانيا | الشرق الأوسط
../https://aawsat.com

١٢ متاح
https://mawdoo3.com/%D8%B7%D8%B1%D9%82_%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85_%D8%B0%D9%88%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D9%8A%D8%A7%D8%AC%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D8%B5%D8%A9

- أن يهيئ المعلم الظروف الإيجابية والممتعة للطلاب.
- تعزيز الطلاب وتشجيعهم ودعمهم واستثارة دوافعهم لتحسين قدرتهم على التعلم.
- استثارة انتباه الطالب من خلال المثيرات اللفظية والحسية.
- يجب أن يفهم المعلم القدرات الفردية للطلاب .

(٥) الصعوبات التي تواجهها المعلمات مع التلاميذ ذوي الإعاقة

في تجربة بحثية تمت دراسة الصعوبات التي تواجهها الطالبات المعلمات في كلية التربية الأساسية مع التلاميذ ذوي الإعاقة أثناء أدائهن للتربية العملية في المدارس العادية، وكانت وقائعها على النحو التالي:[١٣]

- تكونت العينة من ٤٥٧ طالبة معلمة من طالبات كلية التربية الأساسية المسجلات في مقرر التربية العملية.
- توزعت العينة على مدارس ابتدائية للبنين والبنات بواقع ١٧١ طالبة معلمة في مدارس البنين، و ٢٥٦ طالبة معلمة في مدارس البنات.
- استخدمت استبانة استهدفت التعرف على الصعوبات التي تواجهها الطالبات المعلمات أثناء تدريس ذوي الإعاقة في الصفوف العادية.
- تألفت الاستبانة من أربعة محاور رئيسية؛ هي الصعوبات الإدارية، والصعوبات التدريسية، والصعوبات السلوكية، والصعوبات العلمية.
- أظهرت نتائج الدراسة؛ أن الطالبات المعلمات يعانين بشكل عام من جميع أنواع الصعوبات التي تم بحثها في الدراسة الحالية، والصعوبتين التدريسية والعلمية كانتا أكثر حدة لدى الطالبات المعلمات من الصعوبتين الأخريين (الإدارية والسلوكية).
- كما أظهرت النتائج أن الطالبات المعلمات في التخصصات العلمية والمساندة واجهن حدة أكبر في جميع الصعوبات مقارنة بالطالبات المعلمات في التخصصات الأدبية، بالإضافة إلى أن الطالبات المعلمات

---

[١٣] الذروة، فوزي عبد اللطيف و مبارك عبد الله الدوخي، الصعوبات التي تواجهها الطالبات المعلمات في كلية التربية الأساسية في تعاملهن مع التلاميذ ذوي الإعاقة في صفوف العادية أثناء فترة التربية العملية، المجلة التربوية. مج. ٣١، ع. ١٢٣، ج. ٢، يونيو٢٠١٧ ص ص. ١٣-٥٠

اللواتي درّسن التلاميذ قد واجهن حدة في تلك الصعوبات أكثر مما واجهتها الطالبات المعلمات اللواتي درّسن التلميذات.

(٦) كيفية تدريس صعوبات التعلم

تتفق أدبيات التربية على خمس نظريات في التعلم تتمثل في نظرية الارتباط لثورندايك ونظرية الاشراط الكلاسيكي لبافلوف، والنظرية الإجرائية لسكنر، ونظرية التعلم الجشطلتية، والنظرية البنائية لبياجيه[١٤]، كما تضمنت الأساليب والاستراتيجيات التربوية المستخدمة في علاج صعوبات التعلم ما يلي[١٥]:

- إستراتيجيات التدريب على العمليات النفسية.
- إستراتيجية تحليل المهمة.
- إستراتيجيات التدريب على العمليات النفسية وتحليل المهمة معا.
- استراتيجية تعديل السلوك.
- استراتيجية التدريب المباشر للمح. استراتيجيات وبرامج التدخل العلاجي.

ولكن أولى خبراء التعليم في الفترة الأخيرة كيفية تدريس صعوبات التعلم اهتماماً خاصاً، حيث تمّ عمل الدراسات عن كثب على الأطفال الذين يعانون من مشاكل، وتمكنوا في النهاية من استخلاص عدة طرق واستراتيجيات تفيد في تحصيل النتائج الطيبة.

(٧) استراتيجيات تدريس صعوبات التعلم

تتهدد استراتيجيات تدريس صعوبات التعلم، نذكر منها سبعة استراتيجيات:[١٦]

أولا: الطريقة الهرمية:

---

[١٤] ناصف، مصطفى (ترجمة عطية محمود هنا)، نظريات التعلم–دراسة مقارنة، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب –الكويت، أكتوبر ١٩٨٣، ص٨.

[١٥] ابراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف، مرجع سبق ذكره، صص١١٥١–١٦٤.

[١٦] كيفية تدريس صعوبات التعلم –موسوعة وزي وزي
https://weziwezi.com/%D9%83%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9

لتدريس القراءة حيث يتم تركيب كلمات مكونة من عدة أحرف، وهناك الطريقة الهرمية لتدريس الإملاء أيضاً، حيث يتم كتابة كلمات مكونة من عدة أحرف ليعيدها الطالب بنفسه.

ثانيا: تحليل المهارات:

حيث يتم عرض المهارة على السبورة ليقوم المعلم بعدها بتقسيمها إلى مهارات فرعية متسلسلة ويطبقها بشكل متسلسل.

ثالثا: استراتيجية الربط الحسي:

حيث يقوم المعلم بربط أشياء حسية وملموسة لدى الطالب مثل صور ومكعبات وأقلام ليقوم الطالب بعدها بتطبيق المهارة مستعيناً بالأشياء الحسية.

رابعا: استراتيجية النمذجة :

ويتم من خلال هذه المهارة تطبيق الطالب للمهارة التي قام بها المعلم أمامه، كما يقوم بتطبيقات أخرى على المهارة بمساعدة المعلم.

خامسا: استراتيجية الترديد اللفظي:

يتم من خلال هذه المهارة ترديد الطالب للمهارة التي ذكرها المعلم أمامه، كما يقوم بتطبيقات أخرى على المهارة بمساعدة المعلم.

سادسا: استراتيجية الحواس المتعددة:

حيث يكتب المعلم المهارة مستخدماً لوناً مميزاً، وفي هذه الأثناء يكون الطالب مشاهداً، ثم يتتبّع الطالب المهارة من خلال اللمس بالإصبع واللفظ باسم المهارة في الوقت نفسه.

سابعا: استراتيجية تبادل الأدوار :

حيث يتم من خلال هذه المهارة تبادل الأدوار بين الطالب والمعلم، لذلك يطلب المعلم من الطالب التركيز في شرح الدرس ليقوم بإعادته بعد انتهاء الحصة.

(٨) المدارس المتخصصة

تستقبل هذه المدارس التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة من مختلف أنواع الإعاقة، وهي مجهزة بالأدوات والطاقم المدرب اللازم لرعاية هؤلاء التلاميذ:[١٧]

---

١٧ تحديات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس بريطانيا | الشرق الأوسط https://aawsat.com/..

- ☒ توفر هذه المدارس برامج تعليمية موجهة لهم تنفذ في فصول صغيرة لا يزيد فيها عدد الطلبة على ستة تلاميذ لكل مدرس. وتشمل بعض الأدوات غير المتاحة في المدارس العادية، مثل أماكن مبطنة للعب وفصول بها مؤثرات بصرية وسمعية وحمامات سباحة ضرورية لعلاج بعض الحالات.
- ☒ من هذه المدارس ما تسمى «مونتيسوري»، التي تنتشر في أوروبا، وتبلغ عددها في أستراليا نحو ٣٠٠ مدرسة. وتعتمد أسلوبها على جذب الطفل للتعليم الذي يروقه وفي الوقت الذي يختاره.
- ☒ تتوجه أعداد كبيرة من هؤلاء التلاميذ إلى المدارس العامة في بعض الدول في حالة صعوبة دخول المدارس المتخصصة، وتلجأ إلى تحديد فصول خاصة منفصلة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة. وتستوعب هذه الفصول بعض التلاميذ طوال الوقت وبعضهم الآخر في عدد معين من الحصص التي يحتاجونها.
- ☒ تلجأ المدارس المتخصصة إلى اختيار مناهج أسهل أو أنسب للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة. مثل اختيار كتب دراسية أسهل في القراءة لمن يعاني صعوبة في القراءة، أو كتب ذات كلمات مطبوعة كبيرة الحجم لمن يعاني ضعفًا في البصر، وهكذا.
- ☒ تشرف المجالس المحلية في بريطانيا على الحاجات الخاصة للمدارس التي تقع في نطاقها. وهي تقوم بمساعدة المدارس على توفير الخدمات اللازمة للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تقوم أيضًا بمساعدة أولياء الأمور على التخطيط لبرنامج تعليم وتأهيل أبنائهم المعاقين

(٩) نموذج الاستجابة للتدخل لذوي صعوبات التعلم

(٩-١) أهمية النموذج وتوصيفه:

الافتراضات التي يقوم عليها نموذج الاستجابة للتدخل[١٨]:

حدد كل من(Fuchs,Douglas,Lynn) ، افتراضات يقوم عليها نموذج الاستجابة للتدخل وهي ، **كالتالي:**

- إن النظام التعليمي القائم على التشخيص الذي يعتمد على التحليل الكيفي يمكن أن يعمل بفاعلية لجميع التلاميذ باختلاف صعوباتهم.

[١٨] زياد رشيد، نموذج الاستجابة للتدخل لذوي صعوبات التعلم: آليات التحديد والتشخيص مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، بالعددين ١٧ و١٨، جامعة حمه لخضر الوادي، الجزائر، مارس٢٠١١.

- إن التدخل المبكر يعتبر من الأمور المهمة التي تساعد على منع ظاهرة انتظار الفشل.
- إن نموذج الاستجابة للتدخل يقدم خدمات متعددة الجوانب من الناحية الأكاديمية والناحية النفسية، فهو يحاول رفع مستوى المهارات المحددة للتلميذ وزيادة دافعيته نحو التعلم.
- إن نموذج الاستجابة للتدخل يجب استخدامه من أجل اتخاذ قرارات صحيحة شأن خدمات التربية الخاصة التي تقدم للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- إن التدخلات العلاجية يجب أن تكون مصممة عن طريق منهج أكاديمي عالي الجودة.
- يجب مراقبة تقدم مستوى التلميذ عند تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل من أجل معرفة مدى نجاح التدخلات الأكاديمية المقدمة له.

قدم المركز الوطني للاستجابة للتدخل وصف لهذا المنهج **كالتالي:**[١٩]

تقوم المدارس بتحديد الطلاب المعرضين لخطر ضعف التحصيل التعليمي، ومراقبة تقدم الطالب، وتوفير التدخلات المثبتة فعاليتها من خلال البحوث وضبط درجة وطبيعة تلك التدخلات اعتمادا على مستوى استجابة الطالب، وتحديد الطلاب ذوي صعوبات التعلم أو إعاقات أخرى.

لا يوجد هناك تعريف واحد مطلق لنموذج لاستجابة للتدخل، فهناك عدة مناهج لتطبيقه في الولايات المتحدة الامريكية وكل منطقة أو مديرية تعليمية لها حرية اختيار المنهج الذي يتناسب مع اهدافها ومعاييرها.

استحدث هذا النموذج لعدة اعتبارات:

- تقديم طرق تدريس وتدخلات تعليمية عالية الجودة تتناسب مع احتياجات الطالب سواء كان في الصف العادي أو في غرفة المصادر.

---

[١٩] نموذج الاستجابة للتدخل، متاح على:
https://sites.google.com/.../specialeducationbetweenusandsa/httpssitesgooglecomsite..spe

- مراقبة استجابة الطالب لهذه التدخلات عن طريق اختبارات دورية واتخاذ القرارات المناسبة لتعديل طرق التدريس والاهداف الخاصة لكل طالب بناء على نتائج هذه الاختبارات الدورية التي توضح مدى استجابة الطالب للتدخل المحدد.
- مساعدة المعلمين على أخذ القرارات الاكاديمية المناسبة في خلق نظام تعليمي نزيه يحتوي على طرق تدريس عالية الجودة معتمدة على ادلة وبيانات مستقاة من الاختبارات الدورية التي تراقب تطور الطفل ومدى استجابته للجهود المقدمة في سبيل رفع مستواه.

تحدد نتائج الاختبارات الدورية للطلاب الأهداف التالية:

- ✓ إتخاذ القرار المناسب في تحديد مدى فعالية الممارسات التعليمية وطرق التدريس المستخدمة في الصف العادي.
- ✓ تحديد المشاكل التعليمية والسلوكية على حد سواء ومن ثم تقديم التدخلات التعليمية المناسبة في وقت مبكر.
- ✓ تجنيب المعلمين الوقوع في مطب التشخيص الخاطئ للطلاب والتي غالبا ما تظهر في طريقة الاختبار الواحد الشامل.

أن الأدلة والبيانات المستقاة من سلسلة من الاختبارات التي توضح المستوى المنخفض في اداء أحد الطلبة رغم كل التدخلات التي قام بها المعلم تجعله أكثر ثقة في اتخاذ قرار تشخيص الطفل بأن لديه صعوبة تعلم. وبعد تشخيص الطالب يمكن أن تستخدم هذه النتائج كمرجع لمعلمين التربية الخاصة لكتابة الخطة التربوية الفردية وتحديد نقاط قوة واحتياج الطالب وطرق التدريس الاكثر فعالية معه والتي اثبتت الاختبارات والتقييم المستمر قدرة الطالب للاستجابة لها واجتناب اعادة استخدام طرق لم تثبت النتائج تأثيرها على مستوى الطالب.

(٩-٢) المبادئ الاساسية لنموذج الاستجابة للتدخل:

لكي يتم تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل بشكل صحيح يجب معرفة ما هي المبادئ الأساسية التي يرتكز عليها، كما أوردها ناسدسي NASDSE عام ٢٠٠٥، حيث توجد ثمانية مبادئ اساسية للاستجابة للتدخل ذكرتها الجمعية الوطنية لمدراء التربية الخاصة في الولاية[٢٠].

[٢٠] يرجى مراجعة ما يلي:

نستطيع تعليم كل الاطفال بشكل فعال :كل تطبيقات الاستجابة للتدخل ترتكز على الايمان التام بأن كل الاطفال لديهم القدرة على التعلم. وأن المسؤولية تقع على التربويين لتوفير المصادر اللازمة كتحديد المنهج المناسب، وطرق تدريس فعالة في بيئة تسهل عملية التعلم. ولذلك يجب تحديد النظام الذي سيطبق والأدوات المستخدمة في تقديم هذه المصادر.

التدخل المبكر: أن أفضل وقت للتدخل في حل المشاكل السلوكية والأكاديمية هي عندما تكون صغيرة في بداياتها، ولأن وضع الحلول للمشاكل الصغيرة اسهل بكثير من معالجة مشكلة معقدة ومتفاقمة يجب على المعلمين التركيز في تقديم تدخلات مناسبة لحل المشاكل الاكاديمية والسلوكية التي تظهر في المراحل المبكرة من الصف التمهيدي وحتى الصف الثالث الابتدائي. وكذلك مراقبة تطور الطالب عن طريق الاختبارات الدورية لكل الطالب تحت خطر الاخفاق .

استخدام مستويات متفاوتة في تقديم الخدمات :يجب استخدام مصادر وطرق تدريس فعالة تتناسب مع احتياجات الطالب. وحتى تستطيع المدرسة خدمة جميع الطلاب باختلاف مستوياتهم، يجب أن تكون الخدمات المقدمة تختلف بمستوى درجة التدخل وطبيعته. تقديم الخدمة في نموذج الاستجابة للتدخل يقسم إلى ثلاثة درجات من الدعم، وتزداد كثافة التدخل عند عدم استجابة الطالب.

---

a. Fuchs, D., & Fuchs, L. S. (2006). Introduction to response to intervention: What, why, and how valid is it? Reading Research Quarterly, 41(1), 93-99.
b. Fuchs, D., Fuchs, L. S., & Compton, D. L. (2012). Smart RTI: A next-generation approach to multilevel prevention. Exceptional Children, 78(3), 263-279. Retrieved from http://0-search.proquest.com.source.unco.edu/docview/926833550?accountid=12832
c. Gresham, F.M. (2002). Responsiveness to intervention: An alternative approach to the identification of learning disabilities. In R. Bradley, L. Danielson, & D. Hallahan (Eds.), *Identification of learning disabilities: Research to practice* (pp. 467-519). Mahwah NJ: Erlbaum.

استخدام طريقة" حل–المشكلة" كوسيلة لاتخاذ القرارات الخاصة بدرجات التدخل :أثبتت الدراسات بأن طريقة "حل–المشكلة" فعالة في القدرة على تحديد المشكلة التي يعاني منها الطالب بشكل واضح، تحليل العوامل المسببة للمشكلة، وضع خطة تدخل ومن ثم تقييم فعالية هذه الخطة. طريقة حل المشكلة تتطلب الاجابة على الاسئلة التالية :أ) هل يوجد هناك مشكلة وما هي؟ ب) لماذا تحدث؟ ج) ماذا سنفعل اتجاهها؟ د) هل التدخل فعال؟ يمكن تطبيق هذه الطريقة لكل الطلاب سواء بشكل فردي او تقييم مجموعات صغيرة من الطلاب.

استخدام التدخلات المثبت صدقها وثباتها وفعاليتها من خلال البحوث العلمية المنشورة :الزم القانون الامريكي جميع المدارس باستخدام مناهج وتدخلات مثبت فعاليتها من خلال البحث العلمي وذلك للتأكد من أن الطلاب سوف يتعرضون لأكثر المناهج والتدخلات الفعالة التي ثبت علمياً انها تلائم عينة من الطلاب وكذلك البيئة التي تم تطبيق البحث فيها. أن استخدام هذه التدخلات المثبتة فعاليتها علميا يعطي فرص أكبر لنجاح الاستراتيجيات المستخدمة في التدريس .

مراقبة تطور الطالب بهدف التحقق من فعالية التدريس .الطريقة الوحيدة لتحديد تحسن أداء الطالب هو مراقبة تطوره. ينصح باستخدام اختبارات دورية ولها القدرة في الكشف عن التطور البسيط أو ما يسمى بالحساسية للتطور، بحيث تحدد التغيرات البسيطة في أداء الطالب. أن التحديد المبكر لمدى فعالية التدخل المستخدم قد يزيد فرص استفادة الطلاب من الخدمات التي توفر لهم. فإذا أظهرت نتائج الاختبارات بأن التدخل غير فعال مع طالب ما فلا جدوى من الاستمرار في تطبيقه لأسابيع كثيرة .

استخدام نتائج الاختبارات لصنع القرارات :يجب أن تكون القرارات المتخذة لها طابع احترافي مستمد من بيانات وادلة من نتائج الاختبارات الدورية. هذا المبدأ يلزم بوجود نظام تتبع لجمع بيانات الطالب وتتبع تطوره لينتج عن ذلك بيانات شاملة تقود عملية اتخاذ القرار التعليمي .

استخدام الاختبارات لثلاث اهداف مختلفة: هناك ثلاث انواع من الاختبارات تستخدم في نموذج الاستجابة للتدخل :أ) اختبارات مسحية لتحديد الطلاب الذين يقل أدائهم عن المعدل الطبيعي ويمكن أن يكونوا تحت خطر الإخفاق في المستقبل. ب) التشخيص وتحديد ما هي المهارات الأكاديمية والسلوكية التي لا

يستطيع الطالب إنجازها. ج) اختبارات التقييم المستمر أو الاختبارات الدورية لمراقبة تطور مهارات الطالب الأكاديمية والسلوكية[٢١].

(٩-٣) نموذج تطبيقي:

شدّدت دراسة بعنوان «مدى فاعلية نموذج الاستجابة للتدخل في تنمية مهارة ذوي صعوبات التعلم»، على أهمية الكشف المبكر عن التلاميذ ذوي صعوبات القراءة، بعد ملاحظة أن الوعي الصوتي من الطرق الفاعلة في تنمية مهارة تعرف الكلمة، وهو الوعي الذي يأتي بنتائج فعالة إذا ما كان الطفل في مرحلة رياض الأطفال.

وهدفت إلى معرفة فاعلية نموذج الاستجابة للتدخل في تنمية مهارة تعرف الكلمة من حيث التشخيص والعلاج، وإيجاد نموذج بديل لنموذج محك التباعد الذي يعتمد على الذكاء والتحصيل الدراسي وتكوّنت عينة الدراسة قبل فرز ذوي صعوبات التعلم من ٥٠١ تلميذ من الصفين الرابع والخامس الابتدائيين، يمثلون عدداً من المدارس اختيرت بطريقة عشوائية.

كشفت نتائج الدراسة أن نموذج الاستجابة للتدخل يقلص ذوي صعوبات التعلم بنسبة ٦٦.٦٦%، واستجاب بعد تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل نحو ٢٠ تلميذًا، ما يدل على ارتفاع القيمة التنبؤية لنموذج الاستجابة للتدخل القائم على التحليل الكيفي.

وبيّنت الدراسة أن صعوبات القراءة تعتبر جوهر صعوبات التعلم وأكثر أنماطها انتشاراً، فالتلاميذ ذوو صعوبات تعلم القراءة يمثلون الشريحة الكبرى من مجتمع صعوبات التعلم، ويشير باحثون إلى أن الصعوبات تمثل أكثر أنماط صعوبات التعلم الأكاديمية شيوعًا، وأن ٨٠% من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم هم ممن لديهم صعوبات في القراءة، كما أن ضعف التلميذ في القراءة يؤثر سلبًا في تحصيله للمواد الاخرى؛ كالرياضيات والعلوم

---

[٢١] حول للتعريف بنموذج الاستجابة للتدخل، متاح على:
https://sites.google.com/site/...of-new.../bhwth-lltryf-bnmwdhj-alastjabte-lltdk

[٢١] الأنصاري، علي، «مدى فاعلية نموذج الاستجابة للتدخل في تنمية مهارة ذوي صعوبات التعلم»، جامعة الكويت، متاح على: ‹ ajialq8.com

ان التدخل المبكر لذوي صعوبات التعلم له أهمية كبيرة في حياة الطفل، حيث يعمل على تسريع النمو المعرفي واللغوي والحركي لديه، ويقلل من حدوث المشكلات ويجنّب من ظاهرة الفشل الدراسي.[٢٢]

الخلاصة

تكمن أهمية الموضوع بأن هناك ٢٠% من مجموع الأطفال في العالم ممن يعانون من أحد أشكال صعوبات التعلم، و ١٠% من مجموع الأطفال ممن يعانون بما يعرف بعسر القراءة، وأن ٢٣ مليون تلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في العالم الثالث مستبعدون من الدراسة تمامًا. ويجب إدماجهم في المجتمع، وممارسة حقوقهم في حياة مناسبة من خلال إكسابهم المعرفة والتعليم والمهارات التي تعينهم على ذلك.

تدور إشكالية البحث حول تحديد الفروقات بين مشرفي صعوبات التعلم ومشرفي الصفوف الأولية والمهام المضافة التي يتحملها من يقوم بتعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالمقارنة بمن يقومون بتعليم أقرانهم في التعليم الأولي (الابتدائي).

يستهدف البحث الكشف عن مواهب واستعدادات وقدرات كل طفل واستثمار كل ما يمكن استثماره منها، وتحديد الاحتياجات التربوية والتأهيلية لكل طفل، واستخدام الوسائل والمعينات المناسبة التي تمكنهم من تنمية قدراتهم وإمكاناتهم بما يتلاءم مع استعداداتهم، وتنمية وتدريب الحواس المتبقية لديهم، ونشر الوعي بين أبناء المجتمع بالعوق، وطرق التغلب عليه، وتهيئة المدارس لتلبية احتياجاتهم الأساسية، وتوفير الاستقرار والرعاية التي تساعدهم على التكيف في المجتمع الذي يعيشون فيه.

انعكس الإشكالية والأهداف على بنية البحث ليتألف من تسعة مباحث؛ من هم المشرفون على العملية التعليمية، وتعيين ذوي الصعوبات التعليمية وخصائصهم، وأنواع الصعوبات، وكيفية التغلب عليها، والصعوبات التي تواجهها المعلمات مع التلاميذ ذوي الإعاقة، وكيفية تدريس صعوبات التعلم،

والمـدارس المتخصصـة، واسـتراتيجيات تـدريس صـعوبات الـتعلم، ونمـوذج الاستجابة للتدخل لذوي صعوبات التعلم.

وخلص البحث بعدة نتائج نوجزها **فيما يلي:**

- تشترك في العملية التعليميّة كل من المعلمين ومدراء المدارس والتلاميذ. ويمكن الاستعانة بالتربويين المتخصصين، ويشارك الآباء والأمهات في تطبيق البرامج الخاصة لأبنائهم. كل هؤلاء يشكلون منظومة قد تخرج عن إطار المدرسة والفصول الدراسية
- تبدأ العملية بالتعرف على هؤلاء التلاميذ الذين يحتاجون إلى خدمات تعليمية خاصة، سواء من سجلهم الطبي أو من حالات ضعف التحصيل الأكاديمي أو من الاحتياجات الخاصة الجسمانية، كضعف البصر أو السمع أو حالات العجز الأخرى.
- عددت المرجعيات التربوية صعوبات التعلم لتشمل؛ صعوبات الانتباه، وصعوبات الإدراك، وصعوبات الذاكرة، وصعوبات التفكير وصعوبات حل المشكلات.
- أظهرت نتائج دراسة عربية بأن الطالبات المعلمات يعانين بشكل عام من جميع أنواع الصعوبات خاصة التدريسية والعلمية
- تتعدد استراتيجيات تدريس صعوبات التعلم، نذكر منها سبعة استراتيجيات هي الطريقة الهرمية، وتحليل المهارات، واستراتيجية الربط الحسي، واستراتيجية النمذجة، واستراتيجية الترديد اللفظي، واستراتيجية الحواس المتعددة، واستراتيجية تبادل الأدوار.
- استحدث التعلم تقديم طرق تدريس وتدخلات تعليمية عالية الجودة تتناسب مع احتياجات الطالب سواء كان في الصف العادي أو في غرفة المصادر.
- لكي يتم تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل بشكل صحيح يجب معرفة ما هي المبادئ الأساسية التي يرتكز عليها، وهي؛ نستطيع تعليم كل الاطفال بشكل فعال والتدخل المبكر، واستخدام مستويات متفاوتة في تقديم الخدمات، واستخدام طريقة" حل–المشكلة" كوسيلة لاتخاذ القرارات الخاصة بدرجات التدخل، واستخدام التدخلات المثبت صدقها وثباتها وفعاليتها من خلال البحوث العلمية المنشورة، ومراقبة تطور الطالب بهدف التحقق من فعالية التدريس، واستخدام نتائج الاختبارات لصنع القرارات، وتخدم الاختبارات لثلاث اهداف مختلفة.

- شـدّدت دراسـة عربيـة علـى أهميـة الكشـف المبكـر عـن التلاميـذ ذوي صعوبات القراءة، بعد ملاحظة أن الوعي الصوتي من الطرق الفاعلة في تنمية مهارة تعرف الكلمة، وهو الوعي الذي يأتي بنتائج فعالة إذا ما كان الطفل في مرحلة رياض الأطفال. وان التدخل المبكر لذوي صعوبات التعلم لـه أهميـة كبيرة فـي حيـاة الطفل، حيث يعمـل علـى تسريع النمو المعرفـي واللغوي والحركـي لديـه، ويقلـل مـن حـدوث المشـكلات ويجنّـب مـن ظـاهرة الفشل الدراسي.

المصادر والمراجع

أولا: المراجع العربية:

١. ابراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف، المرجع في صعوبات التعلم" النمائية والأكاديمية، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠١٠.

٢. الذروة، فوزي عبد اللطيف و الدوخي، مبارك عبد الله ، الصعوبات التي تواجهها الطالبات المعلمات في كلية التربية الأساسية في تعاملهن مع التلاميذ ذوي الإعاقة في صفوف العادية أثناء فترة التربية العملية، المجلة التربوية. مج.٣١، ع. ١٢٣،ج. ٢، يونيو٢٠١٧ .

٣. رشيد، زياد، نموذج الاستجابة للتدخل لذوي صعوبات التعلم: آليات التحديد والتشخيص مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، بالعددين ١٧ و١٨، جامعة حمه لخضر الوادي، الجزائر، مارس٢٠١١.

٤. سليمان، عبد الرحمن سيد، سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة، الجزء الأول: ذوي الحاجات الخاصة (المفهوم والفئات)، مكتبة زهراء الشرق، ١٩٩٩، صص٢٧-١٧٩.

٥. عتين،عائشة عبد الرحمن علي، دور مشرفات صعوبات التعلم في تطوير برامج صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية جامعة الزقازيق –كلية علوم الإعاقة والتأهيل – مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية| أبريل، ٢٠١٦.

٦. القبطان، جنان بنت عبد اللطيف بن عبد الله، بعض الاضطرابات النفسية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة مسقط، كلية الآداب والعلوم، جامعة مسقط، ٢٠١٠-٢٠١١.

٧. ناصف، مصطفى (ترجمة عطية محمود هنا)، نظريات التعلم–دراسة مقارنة، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب –الكويت، أكتوبر ١٩٨٣.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

1. Fuchs, D., & Fuchs, L. S. (2006). Introduction to response to intervention: What, why, and how valid is it? Reading Research Quarterly, 41(1), 93-99.
2. Fuchs, D., Fuchs, L. S., & Compton, D. L. (2012). Smart RTI: A next-generation approach to multilevel prevention. Exceptional Children, 78(3), 263-279. Retrieved from http://0-search.proquest.com.source.unco.edu/docview/926833550?accountid=12832
3. Gresham, F.M. (2002). Responsiveness to intervention: An alternative approach to the identification of learning disabilities. In R. Bradley, L. Danielson, & D. Hallahan (Eds.), *Identification of learning disabilities: Research to practice* (pp. 467-519). Mahwah NJ: Erlbaum.

ثالثا: موضوعات على شبكة المعلومات الدولية:

كيفية تدريس صعوبات التعلم – موسوعة وزي وزي
https://weziwezi.com/%D9%83%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9

تحديات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس بريطانيا، الشرق الأوسط الاثنين – ٢٧ شهر ربيع الأول ١٤٣٨ هـ – ٢٦ ديسمبر ٢٠١٦ م متاح على: .
https://aawsat.com/...

الصعوبات التي تواجه المعلم في التدريس بواسطة: رزان صلاح – آخر تحديث: ٠٦:٣٥ ، ١٥ يناير ٢٠١٧ إقرأ المزيد على موضوع.كوم:
https://mawdoo3.com/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%B9%D9%88%D8%A8%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%8A_%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%AC%D9%87_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%85_%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3

متاح
https://mawdoo3.com/%D8%B7%D8%B1%D9%82_%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85_%D8%B0%D9%88%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D9%8A%D8%A7%D8%AC%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D8%B5%D8%A9

نموذج الاستجابة للتدخل، متاح على:
https://sites.google.com/.../specialeducationbetweenusandsa/httpssites..googlecomsitespe

الأنصاري، علي، «مدى فاعلية نموذج الاستجابة للتدخل في تنمية مهارة ذوي صعوبات التعلم»، جامعة الكويت، متاح على: ‹ ajialq8.com
حول للتعريف بنموذج الاستجابة للتدخل، متاح على:
https://sites.google.com/site/...of-new.../bhwth-lltryf-bnmwdhj-alastjabte-lltdk